

الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية

الدورة العاشرة
جنيف، من 13 إلى 15 ديسمبر 2021

تحديث معايير اختيار لغات إضافية لإدخالها في نظام لاهاي

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

أولاً. ملاحظة تفسيرية

1. أعدت الوثيقة H/LD/WG/9/5، المعنونة "معايير اختيار لغات إضافية لإدخالها في نظام لاهاي"، لكي ينظر فيها الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية (المشار إليهما فيما يلي باسم "الفريق العامل" و "نظام لاهاي") في دورته التاسعة المنعقدة يومي 14 و 15 ديسمبر 2020. ومع ذلك، نظرًا لآراء الأعضاء بأن عقد الاجتماع في شكل هجين لن يكون مفيدًا للمناقشة المتعمقة حول موضوع "الخيارات الممكنة لإدخال لغات جديدة في نظام لاهاي"، تم حذف الموضوع المذكور من جدول أعمال الدورة التاسعة.¹ وهذه الوثيقة هي نسخة محدثة من الوثيقة المذكورة أعلاه.

ثانياً. مقدمة

2. ناقش الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية (المشار إليهما فيما يلي باسم "الفريق العامل" و "نظام لاهاي") في دورته الثامنة المنعقدة في الفترة من 30 أكتوبر إلى 1 نوفمبر 2019 الوثيقة H/LD/WG/8/5، المعنونة "الخيارات الممكنة لإدخال لغات جديدة في نظام لاهاي".

3. وخلال تلك الدورة، اقترح وفد جمهورية كوريا إدراج اللغة الكورية كلغة إيداع في نظام لاهاي، وشدد الوفد على أن إدراج لغات جديدة للإيداع هو حل معقول للمضي قدماً في ضوء الوضع المالي الحالي لنظام لاهاي، وأن إدراج اللغة الكورية سيعود بالفائدة على نظام لاهاي؛ إذ سيزيد ذلك عدد الطلبات المقدمة من هذه المنطقة استناداً إلى الإحصاءات منذ انضمام جمهورية كوريا إلى نظام لاهاي في عام 2014. وبناء على ذلك طلب الفريق العامل من المكتب الدولي إعداد ورقة للمناقشة في الدورة التالية بشأن معايير اختيار لغات إضافية للإيداع في نظام لاهاي.²

¹ يُرجى الرجوع إلى الفقرة 9 من الوثيقتين 3 H/LD/WG/9/1 و H/LD/WG/9/8 Prov.

² انظر الفقرة 30 في الوثيقة H/LD/WG/8/8 المعنونة "ملخص الرئيس"

4. وبناء على اقتراح وفد جمهورية كوريا والتعليمات الصادرة عن الفريق العامل، أعدت الوثيقة H/LD/WG/9/5. وقد عرضت معايير محتملة لإدراج لغات جديدة في نظام لاهاي بوصفها "لغات إيداع". وتم تحديث الأرقام الواردة في الوثيقة H/LD/WG/9/5 في هذه الوثيقة، حيثما أمكن ذلك.

5. وفيما يخص خيار لغة الإيداع، تجدر الإشارة إلى أن الوثيقة 3H/LD/WG/10/4 تصف خيار لغة الإيداع المشار إليه فيها بالخيار "أ"، وهو الخيار نفسه الوارد في الوثيقة H/LD/WG/8/5، الذي جرى النظر فيه في الدورة الثامنة، مع تعديل طفيف. للاطلاع على تفاصيل تنفيذ خيارات إدراج اللغة يرجى الرجوع إلى الوثيقة H/LD/WG/10/4. ولا تزال تفاصيل تنفيذ أي خيار وارد فيها خاضعة لمزيد من المناقشة من جانب الفريق العامل.

ثالثاً. المعايير المحتملة لإدراج لغات جديدة

6. في الماضي، ناقشت جمعيات الاتحادات المعنية أوراقاً مماثلة بشأن المعايير الممكنة لإدراج لغات جديدة فيهما⁴. كما تضمنت الوثيقة H/LD/WG/8/5 بالفعل بعض المعايير الممكنة لإدخال لغات جديدة في نظام لاهاي. لذلك، تقدم هذه الوثيقة بعض المعايير⁵ الأخرى، كما تحدّث المعايير الواردة في الوثيقة المذكورة أعلاه⁶.

نشاط الإيداع بموجب نظام لاهاي

7. المعيار الأول، يمكن أن يؤخذ في الحسبان عدد الطلبات الدولية وعدد التصاميم الواردة فيها بموجب نظام لاهاي.

عدد الطلبات والتصاميم الدولية الواردة فيه بموجب نظام لاهاي

8. يمكن للفريق العامل أن يأخذ في الحسبان عدد الطلبات الدولية التي قدمها المودعون من طرف متعاقد أو أكثر، وكذلك عدد التصاميم الواردة في هذه الطلبات الدولية، في البلدان التي يجوز فيها تقديم الطلبات المحلية بلغة معينة، بخلاف الإنكليزية أو الفرنسية أو الإسبانية؛ إذ يمكن أن تكون هذه الأرقام مؤشراً لعمليات الإيداع المحتملة للطلبات الدولية بتلك اللغة بموجب نظام لاهاي.

9. وبالنظر إلى بلدان المنشأ العشرة الأولى في الطلبات الدولية⁷ عام 2020، والتركيز بوجه خاص على البلدان التي يمكن فيها تقديم طلب محلي بلغة أخرى غير الإنكليزية أو الفرنسية أو الإسبانية، يلاحظ ما يلي:

– قدم مودعو الطلبات الكوريون 1,145 طلباً (تتضمن 1,669 تصميماً)⁸.

– قدم مودعو الطلبات الألمان 702 طلباً (تتضمن 3,666 تصميماً).

– قدم مودعو الطلبات السويسريون 531 طلباً (تتضمن 1,944 تصميماً)، مما قد يعني أنه عند تحليل النظام السويسري المتعدد اللغات إلى حصص لغوية مكافئة وفقاً لإحصاءات الإيداع المحلية⁹، يمكن عزو 374 طلباً (تتضمن 1,369 تصميماً) إلى الناطقين بالألمانية، وعزو 28 طلباً (تتضمن 103 تصميماً) إلى الناطقين بالإيطالية.

– قدم مودعو الطلبات اليابانيون 408 طلباً (تتضمن 942 تصميماً).

– قدم مودعو الطلبات الصينيون 361 طلباً (تتضمن 826 تصميماً).

3 هذه الوثيقة هي نسخة محدثة من الوثيقة H/LD/WG/9/4.

4 انظر الوثائق MM/A/42/1 و4، PCT/A/38/4 و6، المرفق الثالث.

5 وتشمل هذه المعايير عدد الناطقين بلغة ما (الناطقين الأصليين وإجمالي الناطقين بها) وعدد الدول لكل لغة رسمية (الإجمالي والدول الأعضاء).

6 وتشمل هذه المعايير عدد الطلبات والتصاميم الدولية الواردة فيها، وعدد التصاميم الواردة في الطلبات المودعة في الخارج، واللغات الرسمية للأمم المتحدة.

7 يُعرّف منشأ الطلب بأنه البلد/الإقليم الوارد في عنوان الإقامة المذكور لمودع الطلب. ويجوز لمودعي الطلبات المقيمين في بلد غير عضو إيداع طلبات دولية إذا كانت لديهم منشأة صناعية أو تجارية حقيقية وفعلية داخل الولاية القضائية لطرف متعاقد في نظام لاهاي.

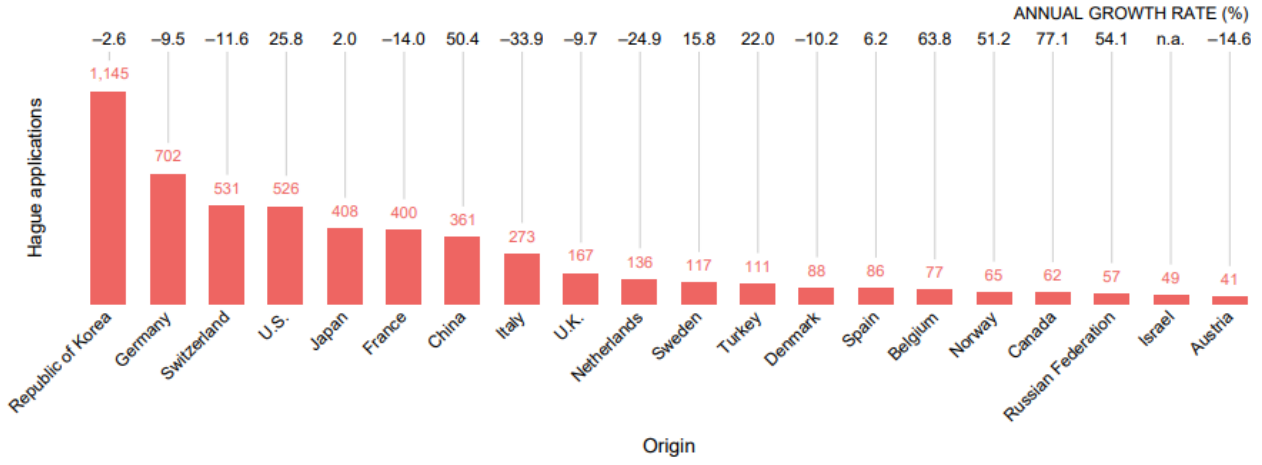
8 لم يودع أي طلب دولي من مودعين من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في عام 2020 (انظر الاستعراض السنوي لنظام لاهاي 2021).

9 يجوز إيداع طلبات التصاميم المحلية لدى المعهد الفدرالي السويسري للملكية الفكرية بالفرنسية والألمانية والإيطالية والرايتورومانية. ووفقاً للمكتب المذكور، في عام 2020، تم إيداع حوالي 70 في المائة من الطلبات باللغة الألمانية، و 24 في المائة باللغة الفرنسية و 5 في المائة باللغة الإيطالية.

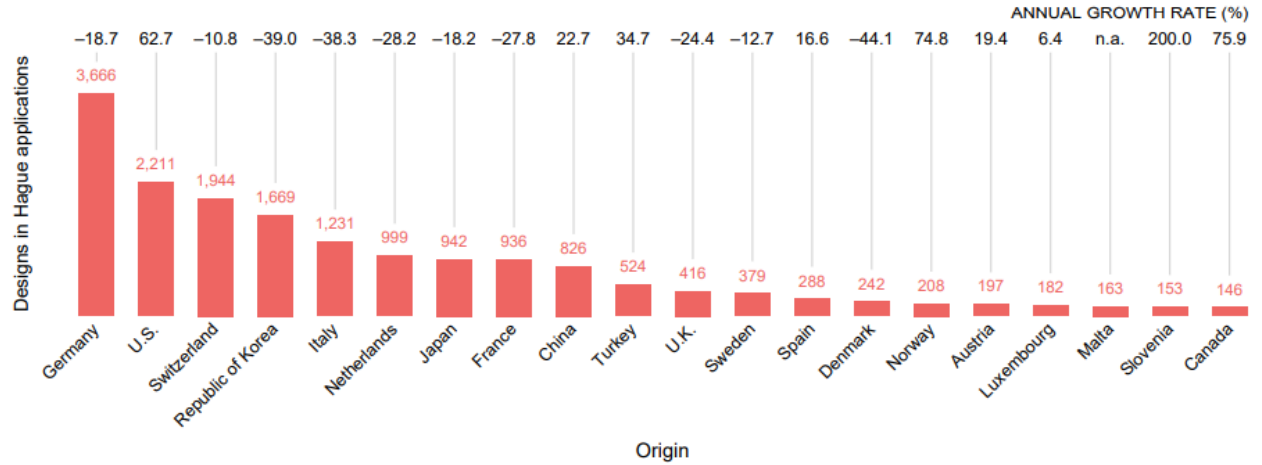
– قدم مودعو الطلبات الإيطاليون 273 طلباً (تتضمن 1,231 تصميماً).

– قدم مودعو الطلبات الهولنديون 136 طلباً (تتضمن 999 تصميماً).

الطلبات الدولية من بلدان المنشأ العشرين الأولى في عام 2020¹⁰



التصاميم الواردة في الطلبات الدولية من بلدان المنشأ العشرين الأولى في 2020¹¹



10. وإذا تم أخذ لغات بلدان المنشأ الخمسة الأولى للطلبات الدولية في الحسبان، قد تكون اللغات الكورية والألمانية واليابانية مؤهلة للإدراج في نظام لاهاي. وإذا تم أخذ لغات بلدان المنشأ الخمسة الأولى للتصاميم الواردة في الطلبات الدولية في الحسبان، قد تكون اللغات الكورية والألمانية والإيطالية مؤهلة للإدراج في نظام لاهاي. أما إذا تم أخذ لغات بلدان المنشأ العشرة الأولى للطلبات الدولية في الحسبان، فقد تكون اللغات الكورية والألمانية واليابانية والصينية والإيطالية والهولندية مؤهلة للإدراج في نظام لاهاي. أما إذا تم أخذ لغات بلدان منشأ التصاميم العشرة الأولى المدرجة في الطلبات الدولية في الحسبان، فقد تكون اللغات الألمانية والكورية والإيطالية والهولندية واليابانية والصينية والتركية مؤهلة للإدراج في نظام لاهاي.

10 مأخوذ من الاستعراض السنوي لنظام لاهاي 2021.

11 مأخوذ من الاستعراض السنوي لنظام لاهاي 2020.

الحد الأدنى للأهلية¹²

11. يمكن للفريق العامل أن ينظر، عند أخذ أنشطة الإيداع بموجب نظام لاهاي في الحسبان، في إدراج حد أدنى للأهلية كمعيار إضافي، على سبيل المثال حصة لا تقل عن 5 أو 10 أو 20 في المائة من إجمالي عدد التصاميم الواردة في الطلبات، أو إجمالي عدد الطلبات المودعة في سنة معينة لفترة معينة، مثل ثلاث سنوات متتالية على الأقل.
12. واستناداً إلى إحصاءات عام 2020، فقد ورد 18,580 تصميمًا في 5,792 طلبًا دوليًا. فإذا تعين الحد الأدنى عند 20 في المائة (3,716 تصميمًا) فإن اللغة الألمانية فقط هي التي ستفي حالياً بهذا الحد. أما إذا تعين عند 10 في المائة (1,858 تصميمًا) فإن اللغة الألمانية مرة أخرى هي التي ستفي بهذا الحد، وإذا تعين عند 5 في المائة (929 تصميمًا)، فإن اللغات الألمانية والكورية والإيطالية والهولندية واليابانية هي التي ستفي بهذا الحد.
13. وعلى المنوال نفسه، بناءً على إحصاءات عام 2020، أُودع 5,792 طلبًا دوليًا في ذلك العام. فإذا تعين الحد الأدنى للطلبات عند 20 في المائة (1,158 طلبًا)، فلن تفي أي لغة بهذا الحد. أما إذا تم تعين هذا الحد عند 10 في المائة (579 طلبًا) فإن اللغتين الكورية والألمانية فقط هما اللتان ستفيان حالياً بهذا الحد. وإذا تعين عند 5 في المائة (290 طلبًا) فإن اللغات الكورية والألمانية واليابانية والصينية والإيطالية هي التي ستفي حالياً بهذا الحد.
14. وقد ينظر الفريق العامل أيضًا في وضع حد أدنى للأهلية يجمع بين الطلبات والتصاميم، ويقترح استيفاء الحد الأدنى لعدد معين من السنوات، على سبيل المثال لمدة ثلاث سنوات متتالية، قبل إدراج لغة جديدة للإيداع في نظام لاهاي.

أنشطة الإيداع في الخارج¹³

15. المعيار الثاني، يمكن أخذ حجم الطلبات المودعة في الخارج في الحسبان؛ إذ قد يوفر هذا المعيار مؤشرًا على احتمال استخدام نظام لاهاي، وأهمية لغات معينة لأغراض الإيداع بصورة مستفيضة.

عدد التصاميم الواردة في الطلبات المقدمة في الخارج

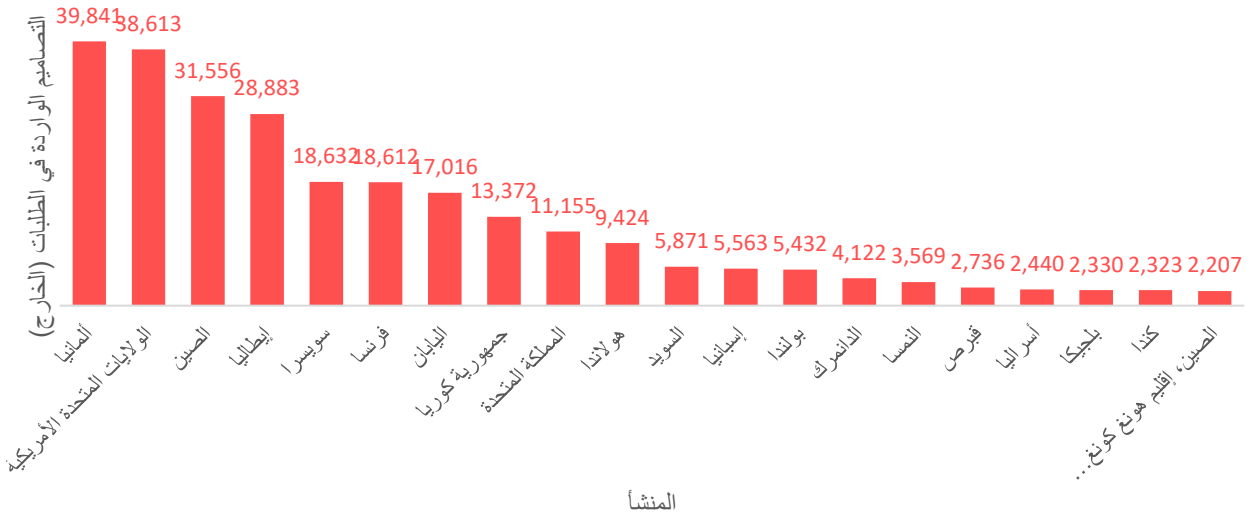
16. يمكن لمُودعي الطلبات الساعين إلى حماية تصاميمهم في ولايات قضائية أجنبية إما إيداع الطلبات مباشرةً لدى مكتب وطني أو إقليمي وإما إيداعها، إن أمكن، من خلال نظام لاهاي. ومن ثم، يمكن للفريق العامل أن ينظر أيضًا في عدد التصاميم الواردة في الطلبات التي أودعها في الخارج -إيداعاً مباشراً أو من خلال نظام لاهاي- المقيمون في بلدان لغتها الرسمية بخلاف الإنكليزية أو الفرنسية أو الإسبانية، واستخدامها في إيداع طلبات محلية.
17. وفي هذا الصدد، يرد في الرسم البياني أدناه بلدان المنشأ العشرين الأولى للمودعين الساعين إلى حماية تصاميمهم في الخارج. في عام 2019¹⁴ بلغ عدد التصاميم التي أدرجها هؤلاء المودعون في الطلبات المودعة في الخارج 238,900 تصميمًا (إيداعاً مباشراً ومن خلال نظام لاهاي). وفي ذلك العام، وبترتيب عدد التصاميم لبلدان المنشأ العشرة الأولى، تضمنت الطلبات المودعة في الخارج 39,841 تصميمًا من ألمانيا، و38,613 تصميمًا من الولايات المتحدة الأمريكية، و31,556 تصميمًا من الصين، و28,883 تصميمًا من إيطاليا، و20,650، و18,632 تصميمًا من سويسرا، و18,612 تصميمًا من فرنسا، و17,016 تصميمًا من اليابان، و13,372 تصميمًا من جمهورية كوريا، و11,155 تصميمًا من المملكة المتحدة، و9,424 تصميمًا من هولندا.

¹² على سبيل المثال، وُضعت حدود دنيا لدخول وثيقة 1999 حيز النفاذ (المادة 28 (2)).

¹³ يُطبَّق في بعض الولايات القضائية نظام الطلب ذي التصميم الواحد، ويُطبَّق في ولايات قضائية أخرى نظام الطلب المتعدد التصاميم.

¹⁴ انظر مركز الويبو للبيانات الإحصائية الخاصة بالملكية الفكرية. وتتوفر البيانات الخاصة بالطلبات المودعة مباشرةً لدى مكاتب الملكية الفكرية الوطنية أو الإقليمية حتى عام 2018 فقط، وذلك في تاريخ إعداد هذه الوثيقة.

التصاميم الواردة في الطلبات المودعة في الخارج من بلدان المنشأ العشرين الأولى في عام 2019



18. وإذا تم أخذ بلدان المنشأ الخمسة الأولى لمودعي الطلبات الساعين لحماية تصاميمهم في الخارج في الحسبان، فيمكن النظر في إدراج اللغات الألمانية والصينية والإيطالية في نظام لاهاي، إضافة إلى اللغات الثلاث الحالية لنظام لاهاي. أما إذا تم أخذ بلدان المنشأ العشرة الأولى لمودعي الطلبات الساعين للحماية في الخارج في الحسبان، فيمكن النظر في إدراج اللغات الألمانية والصينية والإيطالية واليابانية والكورية والهولندية في نظام لاهاي.

الحد الأدنى للأهلية

19. قد ينظر الفريق العامل، مرة أخرى، عند أخذ أنشطة الإبداع في الخارج في الحسبان، في إدراج حد أدنى للأهلية كمعيار إضافي، على سبيل المثال إجمالي عدد التصاميم الواردة في الطلبات المودعة في الخارج في سنة معينة لفترة معينة، مثل ثلاث سنوات متتالية. فإذا تعين الحد الأدنى عند 30,000 تصميم في الطلبات المودعة في الخارج فإن اللغة الألمانية فقط هي التي ستلي هذا الحد. أما إذا تعين هذا الحد عند 20,000 تصميم فإن الألمانية والصينية والإيطالية هي التي ستلي هذا الحد. وإذا تم تحديده عند 10,000 تصميم فإن الألمانية والصينية والإيطالية واليابانية هي التي ستلي هذا الحد.

اللغات الرسمية للأمم المتحدة وسياسة اللغات في الويبو

20. يمكن للفريق العامل أن يأخذ في الحسبان اللغات الرسمية للأمم المتحدة.

21. واللغات الرسمية الست للأمم المتحدة هي العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والروسية والإسبانية.

22. وتمتد التغطية اللغوية لوثائق اجتماعات هيئات الويبو الرئيسية ولجانها وأفرقتها العاملة، فضلاً عن المنشورات الرئيسية والجديدة، إلى اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة وفقاً لـ "سياسة اللغات في الويبو" التي اعتمدها الجمعية العامة للويبو في سبتمبر 2010¹⁵. ومع ذلك، لا تنطبق هذه السياسة حالياً على الخدمات المُقدّمة بموجب المعاهدات التي تديرها الويبو، مثل خدمات التسجيل الدولي المُقدّمة في إطار نظامي مدريد ولاهاي.

23. وقدمت "السياسة المنقحة للغات في الويبو" إلى الدورة الثانية والستين لجمعية الويبو، المنعقدة في أكتوبر 2021¹⁶. وعلى النحو المبين في الوثيقة WO/PBC/32/7، "في حين استبعدت - من نطاق هذا الاقتراح - أنظمة اللغات وسياسات الترجمة التي وضعت بموجب المعاهدات التي تديرها الويبو واللوائح المتعلقة بها، يمكن أن تسترشد مناقشات الدول الأعضاء بشأن الأنظمة الجارية

15 انظر الفقرة 250 في الوثيقة A/48/26، والفقرات من 173 إلى 184 في الوثيقة A/49/18.

16 يُرجى الرجوع إلى الوثائق WO/PBC/32/6 و A/62/7 و WO/PBC/32/7، البند 9 من جدول الأعمال.

في هيئات الويبو المختصة الأخرى بالمبادئ المقترحة في [نفس] هذه الوثيقة".¹⁷ وفي هذا الصدد، يبدو أن هناك مبدئين مبينين في السياسة المنقحة للغات وجيهين لمناقشات الفريق العامل بشأن المعايير الممكنة لإدخال لغات إضافية في نظام لاهاي، وهما:

"1" التعددية اللغوية: "تقر الويبو بأهمية التعددية اللغوية كأحد القيم الأساسية للمنظمة، وكوسيلة للوصول إلى أرجاء العالم وشرح إمكانات الملكية الفكرية في تحسين حياة الجميع في كل مكان ودعم الحكومات والشركات والمجتمعات المحلية والأفراد لاستخدام الملكية الفكرية كأداة للنمو والتنمية المستدامة. وكذلك، تكتسي التعددية اللغوية أهمية في ضمان النفاذ الشامل إلى معلومات الويبو وخدماتها".¹⁸

"2" النهج القائم على الأثر: "في إطار نهج قائم على الأثر، تسترشد استراتيجيات الويبو المستقبلية بشأن الترجمة بثلاثة اعتبارات رئيسية هي: (1) الجمهور المستهدف بالترجمة؛ (2) درجة الدقة المطلوبة للترجمة؛ (3) وتكنولوجيا الترجمة المتاحة".¹⁹

الناطقون بلغة ما (الناطقون الأصليون وإجمالي الناطقين بها)

24. يمكن للفريق العامل أن يأخذ في الحسبان إجمالي عدد الناطقين بلغة ما في العالم؛ إذ قد يعطي هذا مؤشراً لعدد المودعين المحتمل تقديمهم طلبات بلغتهم إذا تم إدراج لغة معينة في نظام لاهاي.

25. ووفقاً لمصادر الإنترنت (انظر الجدول المعنون "توزيع اللغات في العالم" الوارد في المرفق الأول لهذه الوثيقة)، فيما يتعلق بإجمالي عدد "الناطقين" بلغة ما، صنفت الإنكليزية والصينية والهندية والإسبانية والفرنسية والعربية والبنغالية والروسية والبرتغالية والإندونيسية بأنها أكثر 10 لغات استخداماً في العالم في أوائل عام 2020²⁰، وإذا أخذت أكثر 10 لغات استخداماً في الحسبان، فيمكن النظر في إدراج اللغات الصينية والهندية والعربية والبنغالية والروسية والبرتغالية والإندونيسية في نظام لاهاي، إضافة إلى اللغات الثلاث الحالية.

26. وفيما يتعلق بالعدد الإجمالي "للناطقين الأصليين"، صنفت الصينية والإسبانية والإنكليزية والهندية والبنغالية والبرتغالية والروسية واليابانية والبنجابية الغربية والماراثية بأنها أكثر 10 لغات استخداماً في العالم في أوائل عام 2020²¹، وإذا أخذ في الحسبان أكثر 10 لغات مستخدمة فيمكن النظر في إدراج اللغات الصينية والهندية والبنغالية البرتغالية والروسية واليابانية والبنجابية الغربية والماراثية في نظام لاهاي، إضافة إلى اللغات الثلاث الحالية للنظام.

اللغات الرسمية للدول

27. يمكن للفريق العامل أن يأخذ في الحسبان اللغات الرسمية للدول. واللغة الرسمية هي اللغة المستخدمة للأغراض الرسمية، لا سيما من جانب الحكومة الوطنية.²²

28. وإذا أخذ الفريق العامل في الحسبان اللغات الرسمية وفقاً لعدد الدول، من بين أكثر 25 لغة مستخدمة في العالم (بخلاف الإنكليزية أو الفرنسية أو الإسبانية)، تُعد العربية والبرتغالية والألمانية والسواحيلية والإيطالية والروسية والتاميلية والصينية والهندية والبنغالية والأردية واليابانية والتركية والكورية لغات رسمية في أكثر من دولة واحدة (انظر الجدول المعنون "توزيع اللغات في العالم" الوارد في المرفق الأول لهذه الوثيقة).²³

¹⁷ يُرجى الرجوع إلى الفقرة 7 من الوثيقة WO/PBC/32/7.

¹⁸ يُرجى الرجوع إلى الفقرة 5 من الوثيقة WO/PBC/32/6. وتجر الإشارة أيضاً أن الفقرة 7 تؤكد أيضاً على الحاجة إلى الموازنة بين تعزيز التعددية اللغوية والاستدامة المالية.

¹⁹ يُرجى الرجوع إلى الفقرة 9 من الوثيقة WO/PBC/32/6.

²⁰ في هذا الصدد، اعتمد المكتب الدولي على المعلومات الواردة في موقع Visual Capitalist www.visualcapitalist.com/100-most-spoken-languages/، والمنشورة في 15 فبراير 2020.

²¹ في هذا الصدد، اعتمد المكتب الدولي على المعلومات الواردة في موقع Visual Capitalist www.visualcapitalist.com/100-most-spoken-languages/.

²² انظر Concise Oxford Companion to the English Language, Ed. Tom MacArthur، مطبعة جامعة أكسفورد، 2003. 2003.

²³ في هذا الصدد، اعتمد المكتب الدولي على المعلومات الواردة في ويكيبيديا على Wikipedia.org، وعلى موسوعة بريتانیکا على www.britannica.com.

اللغات الرسمية للدول الأعضاء

29. يمكن للفريق العامل أن يأخذ في الحسبان أيضًا اللغات الرسمية للدول على أساس الدول الأعضاء²⁴، مع مراعاة أن هذا المعيار سيتغير مع كل انضمام جديد.

30. وفي هذا الصدد، من بين أكثر 25 لغة مستخدمة في العالم (بخلاف الإنكليزية أو الفرنسية أو الإسبانية)، تعد العربية والألمانية والإيطالية والكورية والتركية والروسية لغات رسمية في أكثر من دولة عضو، وفقًا للعضوية الحالية (انظر الجدول المعنون "توزيع اللغات في العالم" الوارد في المرفق الأول لهذه الوثيقة)²⁵.

عوامل أخرى

31. ويرد في المرفق الثاني من هذه الوثيقة عوامل أخرى قد تكون مهمة لينظر فيها الفريق العامل. وهي اللغات المستخدمة في خدمات الويبو المختلفة (القسم الأول)، واستخدام موارد موقع الويبو بلغات مختلفة (القسم الثاني)، والتغييرات التي قد تطرأ على أنشطة الإيداع بعد إضافة لغات في نظامي لاهاي ومعاهدة البراءات (القسم الثالث).

رابعاً. ملخص النتائج

32. يتفاوت أداء اللغات التي قد يُنظر في إدراجها كلغات إيداع في إطار نظام لاهاي تفاوتاً ملحوظاً من معيار إلى آخر، مع تواتر ظهور بعض اللغات أكثر من غيرها. وبوجه خاص، وبتطبيق أكثر الحدود الدنيا المقترحة تساهلاً عند الاقتضاء، يبدو أنه:

- إذا أخذ الفريق العامل في الحسبان الإيداعات بموجب نظام لاهاي، من حيث عدد التصاميم الواردة في الطلبات الدولية، فيمكن النظر في إدراج اللغات الألمانية والكورية والإيطالية والهولندية واليابانية. بينما من حيث عدد الطلبات الدولية، يمكن النظر في إدراج اللغات الكورية والألمانية واليابانية والصينية والإيطالية؛
- أو إذا أخذ الفريق العامل في الحسبان إيداعات غير المقيمين، حسب عدد التصاميم، فيمكن النظر في إدراج اللغات الألمانية والصينية والإيطالية واليابانية والكورية؛
- أو إذا أخذ الفريق العامل في الحسبان اللغات الرسمية للأمم المتحدة، فيمكن النظر في إدراج اللغات الصينية والعربية والروسية.
- أو إذا أخذ الفريق العامل في الحسبان إجمالي عدد "الناطقين" بلغة معينة في العالم، فيمكن النظر في إدراج قائمة كبيرة من اللغات، تبدأ بالصينية والهندية والعربية والبنغالية والروسية والبرتغالية.
- أو إذا أخذ الفريق العامل في الحسبان إجمالي عدد "الناطقين الأصليين" بلغة معينة في العالم، فيمكن النظر في إدراج قائمة كبيرة من اللغات، تبدأ بالصينية والهندية والبنغالية والبرتغالية والروسية واليابانية.
- أو إذا أخذ الفريق العامل في الحسبان عدد الدول الأعضاء التي تتخذ لغة معينة لغة رسمية لها، من بين أكثر 25 لغة مستخدمة في العالم، يمكن النظر في إدراج قائمة كبيرة من اللغات، بدءاً من العربية والبرتغالية والألمانية والسواحلية والإيطالية والروسية؛ أو
- أو إذا أخذ الفريق العامل في الحسبان عدد الدول الأعضاء التي تتخذ لغة معينة لغة رسمية لها، من بين أكثر 25 لغة مستخدمة في العالم، ووفقاً لعضوية لاهاي في الوقت الراهن، يمكن النظر في إدراج العربية والألمانية والإيطالية والكورية والتركية والروسية، نظراً لأنها اللغات الرسمية في أكثر من بلد عضو.

²⁴ لغرض تحليل هذا المعيار، تم التفاوض عن عضوية الاتحاد الأوروبي والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI).

²⁵ في هذا الصدد، اعتمد المكتب الدولي على المعلومات الواردة في ويكيبيديا على Wikipedia.org، وعلى موسوعة برينتانكا على www.britannica.com

33. إن الفريق العامل مدعو:

"1" مناقشة المحتويات الواردة في هذه الوثيقة والتعليق عليها؛

"2" تقديم توجيهات للمكتب الدولي بشأن الطريقة الممكنة للمضي قدما.

[يلي ذلك المرفقان]

توزيع اللغات في العالم

اللغة	الرتبة (إجمالاً)	المجموع (بالملايين)	الناطقون الأصليون (بالملايين)	دول ذات لغة رسمية	دول أعضاء ذات لغة رسمية
الإنكليزية	1	1132	379	60	10
(الماندرين) الصينية	2	1117	918	2	1
الهندية	3	615	341	2	0
الإسبانية	4	534	460	20	2
الفرنسية	5	280	77	29	13
العربية الفصحى	6	274	غير متاح	23	5
البنغالية	7	265	228	2	0
الروسية	8	258	154	4	3
البرتغالية	9	234	221	9	1
الإندونيسية	10	199	43	1	0
الأردية	11	170	69	2	0
الألمانية المعيارية	12	132	76	6	5
اليابانية	13	128	128	2	1
السواحيلية	14	98	16	6	1
الماراثية	15	95	83	1	0
التيلوغو	16	93	82	1	0
البنجابية الغربية	17	93	93	1	0
الو الصينية	18	82	81	1	0
التاميلية	19	81	75	3	1
التركية	20	80	69	2	2
الكورية	21	77	77	2	2
الفيتنامية	22	77	76	1	1
يو الصينية	23	74	73	1	0
الجاوية	24	68	68	1	0
الإيطالية	25	68	65	4	3

(المصادر: visualcapitalist.com، انظر إثنولوج، لغات العالم، موسوعة بريتانیکا، ويكيبيديا، تُتاح على www.visualcapitalist.com/100-most-spoken-languages/، والمنشورة في 15 فبراير 2020. والمنشورة على ويكيبيديا في سبتمبر 2021.)

[يلي ذلك المرفق الثاني]

عوامل أخرى

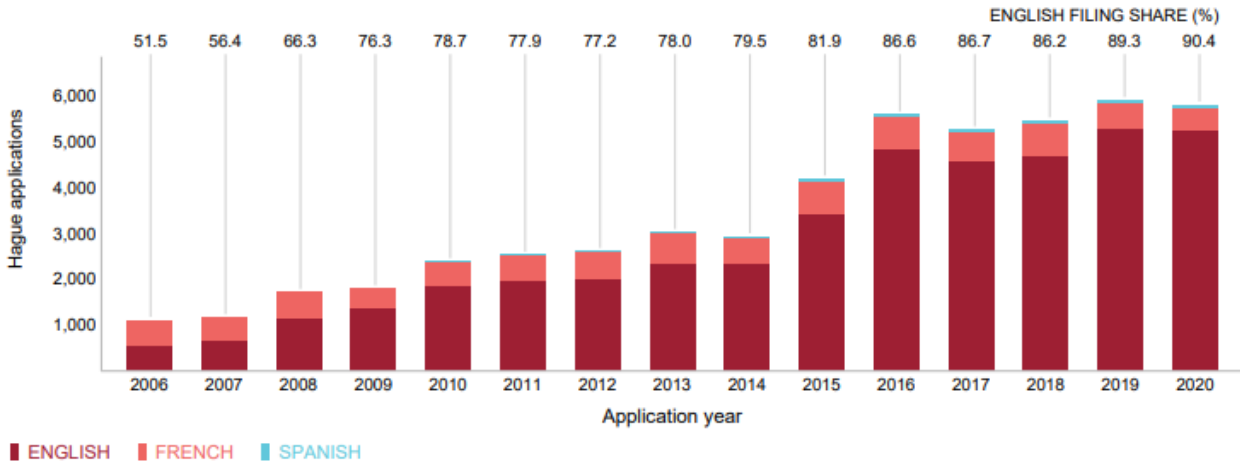
أولاً. استخدام اللغة في خدمات الويبو المختلفة

1. ترد أدناه أنشطة الإيداع في إطار نظامي لاهاي ومعاهدة البراءات. ولم تُدرج أنشطة الإيداع في إطار نظام مدريد لأن النظام اللغوي في نظام مدريد هو نفسه في لاهاي. كما ترد اللغات التي تُقدم بها خدمات مركز الويبو للتحكيم والوساطة.

نظام لاهاي

2. في عام 2020، أُودع 90.4 في المائة من الطلبات بموجب نظام لاهاي باللغة الإنكليزية، وما يقرب من 8.6 في المائة من الطلبات باللغة الفرنسية، و1 في المائة باللغة لإسبانية.

توزيع طلبات لاهاي حسب لغة الإيداع، من 2006 إلى 2020

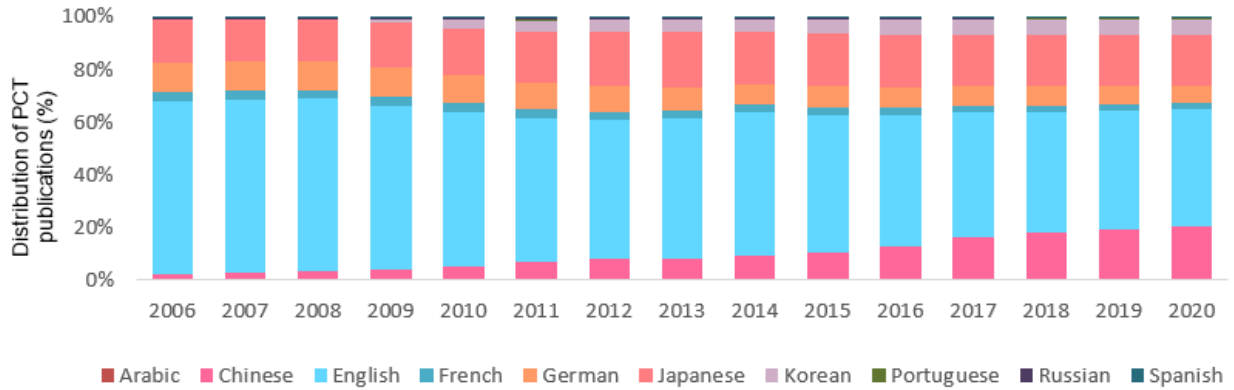


نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات

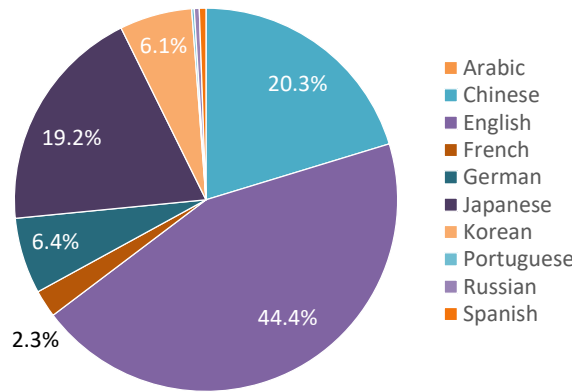
3. يمكن النشر في نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات بعشر لغات. وتُنشر الغالبية العظمى من طلبات معاهدة البراءات بلغة الإيداع¹ وفي عام 2020، نُشر نحو 44.4 في المائة من الطلبات بالإنكليزية، و20.3 في المائة بالصينية، و19.2 في المائة باليابانية، و6.4 في المائة بالألمانية، و6.1 في المائة بالكورية، و2.3 في المائة بالفرنسية، و0.6 في المائة بالإسبانية، و0.4 في المائة بالروسية، و0.2 في المائة بالبرتغالية، و0.01 في المائة العربية.

¹ انظر صفحة 71 من الاستعراض السنوي لمعاهدة التعاون بشأن البراءات لعام 2020.

توزيع طلبات معاهدة البراءات بحسب لغة النشر، من 2006 إلى 2020



توزيع طلبات معاهدة البراءات بحسب لغة النشر، 2020



مركز الويبو للوساطة والتحكيم (مركز الويبو)

4. يدير مركز الويبو للوساطة والتحكيم وإصدار قرارات الخبراء. وتُحدد اللغة المستخدمة في هذه الإجراءات وفقاً لاتفاق الطرفين أو يُحددها المحكم/الوسيط². وفي الممارسة العملية، استُخدمت عدة لغات في هذه الإجراءات منها الصينية والإنكليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والكورية والبرتغالية والإسبانية³

5. ويدير مركز الويبو أيضاً المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول. وبوجه عام، ما لم يتفق الطرفان على خلاف ذلك، أو ينص على خلاف ذلك في اتفاق التسجيل (الاتفاق بين المسجل وصاحب اسم الحقل) فإن لغة الإجراءات الإدارية هي لغة اتفاق التسجيل⁴. ومع أن هذه الإجراءات تتم في الواقع العملي بعدة لغات فإن اللغة الإنكليزية⁵ تُستخدم في نحو 88 بالمائة منها.

ثانياً. استخدام موارد موقع الويبو بلغات مختلفة

6. جمع المكتب الدولي بعض المعلومات والبيانات المتعلقة باستخدام موارد الويبو المجانية على الإنترنت باللغات المختلفة المتاحة. ولئن كان استخدام الموارد عبر الإنترنت بلغات مختلفة لا يقدم إشارة مباشرة على الأهمية التي تكتسبها إضافة لغة أخرى إلى نظام لاهاي فإنه قد يكون دليلاً على اهتمام المستخدمين ببعض مسائل الملكية الفكرية بلغات معينة.

² انظر المادة 39 من قواعد الويبو للتحكيم، والمادة 33 من قواعد الويبو للتحكيم المعجل، والمادة 10 من قواعد الوساطة في الويبو على: <https://www.wipo.int/amc/en/rules>.

³ انظر <https://www.wipo.int/amc/en/center/caseload.html>.

⁴ انظر المادة 11 من قواعد السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول على: <https://www.icann.org/resources/pages/udrp-rules-2015-03-11-en>؛ وانظر أيضاً: <https://www.wipo.int/amc/en/domains/search/overview3.0/#item45>.

⁵ انظر: https://www.wipo.int/amc/en/domains/statistics/languages_yr.jsp?year.

موقع الويب ولاهاي

7. يُتاح موقع لاهاي المنتقل إليه باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة⁶. وفي عام 2020، تصفح الزائرون صفحة الويب أعلاه باللغات التالية: الإنكليزية حوالي نسبة 78 في المائة، والفرنسية 7.5 في المائة، والإسبانية حوالي 6.0 في المائة، والصينية 3.5 في المائة، والروسية 3.2 في المائة، والعربية 1.1 في المائة.

8. وتوفر الويبو النصوص القانونية المتعلقة بنظام لاهاي لهذه اللغات الست. وفي عام 2020، تصفح الزائرون صفحة الويب التي تتضمن نصوص لاهاي القانونية⁷ باللغات التالية: الإنكليزية حوالي نسبة 70 في المائة، والإسبانية 12 في المائة، والعربية 5.7 في المائة، والفرنسية 5.5 في المائة، والروسية 4.2 في المائة، والصينية 2.0 في المائة.

9. ويوفر نظام لاهاي منشورًا على موقعه الإلكتروني يبين أهم سمات النظام ومزاياه لهذه اللغات الست⁸. وفي عام 2020 اطلع الزائرون على المنشور أعلاه باللغات التالية: الإنكليزية حوالي نسبة 58 في المائة، والفرنسية 9.0 في المائة، والصينية 10 في المائة، والإسبانية 10.3 في المائة، والروسية 9.0 في المائة، والعربية 3.2 في المائة.

10. ويزور مستخدمو خدمات الملكية الفكرية من جميع أنحاء العالم⁹ بوابة الويبو للملكية الفكرية، ويوضح الجدول أدناه نسبة المستخدمين المميزين حسب لغة المتصفح المستخدمة للوصول إلى بوابة الملكية الفكرية في فترة من ثلاثة أشهر (من مايو إلى يوليو 2021). وتعد "لغة المتصفح" مستقلة عن اللغة التي تُقدم بها خدمات الملكية الفكرية بالفعل، وتُعد مؤشرًا على لغة العمل المفضلة للمستخدم.

المرتبة	لغة المتصفح	النسبة المئوية
1	الإنكليزية	76.8
2	الصينية	10.2
3	الإسبانية	2.6
4	الفرنسية	1.8
5	الألمانية	1.7
6	اليابانية	1.5
7	الروسية	1.3
8	الكورية	0.7
9	الإيطالية	0.6
10	أخرى	2.7

⁶ انظر: <https://www.wipo.int/hague/en>.

⁷ انظر: https://www.wipo.int/hague/en/legal_texts.

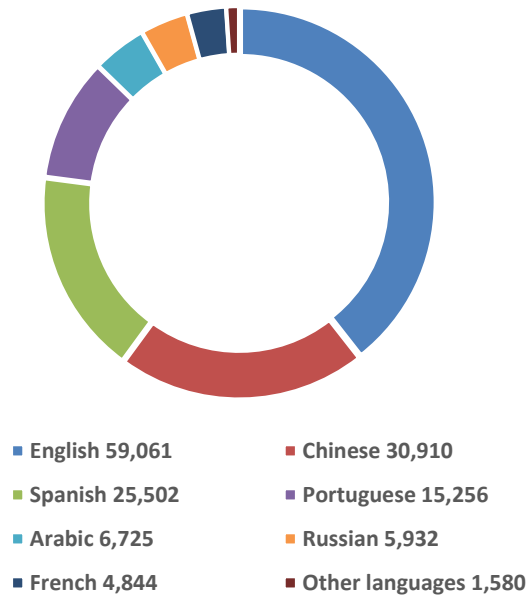
⁸ منشور الويبو رقم 911E/19. انظر: <https://www.wipo.int/publications/en/details.jsp?id=4397>.

⁹ انظر بوابة الويبو للملكية الفكرية على: <https://ipportal.wipo.int/>.

دورات أكاديمية الويبو

11. تقدم أكاديمية الويبو دورات للتعليم عن بعد، تشمل جميع جوانب الملكية الفكرية لكل من المهنيين وحديثي العهد بهذا المجال، وذلك بطائفة واسعة من اللغات.
12. وتنفرد أكاديمية الويبو بتنوع لغات دوراتها في مجال الملكية الفكرية؛ إذ تقدم دورات بلغات الأمم المتحدة الست إضافة إلى اللغة البرتغالية. كما تُقدم بعض الدورات عن حماية الأصناف النباتية الجديدة، ومعاهدة البراءات باللغات الألمانية واليابانية والكورية. كما قدمت الأكاديمية أيضًا بالتعاون مع الدول الأعضاء دورات إضافية بلغات أخرى¹⁰.
13. وفي عام 2020، اشترك في الدورات التدريبية عبر الإنترنت لأكاديمية الويبو مشاركين من أكثر من 190 دولة عضو بعدة لغات، وظلت الإنكليزية اللغة الأكثر تفضيلاً للدورات.

المشاركة في التعلم عن بعد حسب اللغة



14. تُقدم الدورة التدريبية العامة على الإنترنت DL-101 "دورة عامة عن الملكية الفكرية" مجاناً، وتضم وحدة لنظام لاهاي. وتتاح الدورة بلغات الأمم المتحدة الست (الإنكليزية والعربية والصينية والفرنسية والروسية والإسبانية)، وكذلك باللغات الكرواتية والجورجية والبرتغالية والتايلندية¹¹. وفيما يتعلق بالمشاركين في عام 2020، بلغت نسبة المشاركين باللغة الإنكليزية 32 في المائة، وباللغة الصينية 20.6 في المائة، وباللغة الإسبانية 20.1 في المائة، وباللغة البرتغالية 14 في المائة، وباللغة العربية 6.1 في المائة، وباللغة الروسية 3.5 في المائة، وباللغة الفرنسية 1.7 في المائة، وباللغة الجورجية 1.2 في المائة، وأقل من واحد في المائة باللغات المتبقية الأخرى.
15. وتُقدم الدورة التدريبية المتقدمة عبر الإنترنت DL-302 عن "العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية" بلغات الأمم المتحدة الست (الإنكليزية والعربية والصينية والفرنسية والروسية والإسبانية)، كما تُتاح باللغتين البرتغالية. وفيما يتعلق بالمشاركين في عام 2020، بلغ عدد المشاركين في الدورة باللغة الصينية 29.7 في المائة، وباللغة الإنكليزية 20.0 في المائة، وباللغة الإسبانية 19.9 في المائة، وباللغة الروسية 11.5 في المائة، وباللغة الفرنسية 6.8 في المائة، وباللغة العربية 6.0 في المائة، وباللغة البرتغالية 5.8 في المائة.

¹⁰ الكرواتية والجورجية والتايلندية.

¹¹ قدمت أكاديمية الويبو، بالتعاون مع الدول الأعضاء، دورات إضافية بهذه اللغات الأخرى.

ثالثاً. التغيير الذي طرأ على أنشطة الإيداع عقب إضافة لغات في نظامي لاهاي ومعاهدة البراءات

16. أدخلت لغات جديدة في خدمات الويبو تدريجياً، وهو ما قد يؤثر على أنشطة الإيداع باللغات المختلفة المتاحة. ويبين الجدول أدناه حصة كل لغة في إطار نظامي لاهاي ومعاهدة البراءات خلال السنوات العشر الماضية. ولم تُدرج حصص اللغات في إطار نظام مدريد، لأن نظام اللغة في مدريد هو نفسه في لاهاي.

نظام لاهاي

17. في البداية عمل نظام لاهاي باللغة الفرنسية فقط. ثم أُدرجت اللغة الإنكليزية في عام 1984¹²، ثم الإسبانية في عام 2010. ومنذ ذلك الحين كانت المكسيك هي الطرف المتعاقد الوحيد الذي انضم إلى نظام لاهاي ولغته الرسمية هي الإسبانية¹³.

18. وظلت الطلبات الدولية المودعة باللغة الإسبانية في الفترة من 2010 إلى 2020 تشكل على نحو ثابت 1 في المائة من مجموع الطلبات الدولية المودعة منذ إدخال اللغة الإسبانية في نظام لاهاي.

حصص لغات لاهاي:

السنة	الانكليزية	الفرنسية	الإسبانية
2010	78.7 %	20.6 %	0.7 %
2011	77.9 %	21.4 %	0.7 %
2012	77.2 %	22.1 %	0.7 %
2013	78.0 %	21.4 %	0.6 %
2014	79.5 %	19.7 %	0.8 %
2015	81.9 %	16.7 %	1.4 %
2016	86.6 %	12.6 %	0.7 %
2017	86.7 %	12.5 %	0.8 %
2018	86.2 %	12.6 %	1.2 %
2019	89.3 %	9.7 %	1.0 %
2020	90.4 %	8.6 %	1.0 %

نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات (معاهدة البراءات)

19. بدأ نظام معاهدة البراءات العمل في عام 1970 بخمس لغات للنشر هي الإنكليزية والفرنسية والألمانية واليابانية والروسية. وفي وقت لاحق أُضيفت الإسبانية (في عام 1985)، ثم الصينية (في عام 1994)، ثم العربية (في عام 2006) والكورية والبرتغالية (كلاهما في عام 2009).

20. وتُنشر الغالبية العظمى من طلبات معاهدة البراءات بلغة الإيداع. وفي عام 2020 نُشر 44.4 في المائة من جميع طلبات المعاهدة باللغة الإنكليزية، تليها الصينية (20.3 في المائة) ثم اليابانية (19.2 في المائة). وبلغت نسبة الطلبات المنشورة باللغات السبع المتبقية معاً 16.1 في المائة من إجمالي الطلبات. في حين ظلت حصة اللغات الثلاث الأولى معاً مستقرة نسبياً لعدد من السنوات الماضية، غير أن حصة كل منها قد تغيرت. وقد شهدت حصة اللغة الصينية زيادة ملحوظة.

21. وعلى مدى السنوات العشر الماضية، ظلت حصص الإيداع باللغات الإسبانية والروسية والبرتغالية والعربية مستقرة عند أقل من 1 في المائة. وانخفضت حصة الإيداع باللغتين الألمانية والفرنسية انخفاضاً طفيفاً خلال السنوات العشر الماضية لتبلغ 6 و2 في المائة على التوالي. أما حصة اللغة الكورية فقد زادت زيادة طفيفة أي بنسبة ستة في المائة منذ إدخال اللغة الكورية في نظام معاهدة البراءات في عام 2009. وارتفعت حصة اللغة الصينية من ثلاثة في المائة إلى 20 في المائة خلال السنوات العشر الماضية. وظلت حصة اللغة اليابانية مستقرة عند حوالي 20 في المائة خلال السنوات العشر الماضية. وعلى النقيض من نظامي مدريد ولاهاي، انخفضت حصة اللغة الإنكليزية من حوالي 54 في المائة إلى حوالي 44 في المائة. ويعكس انخفاض حصة اللغة الإنكليزية بقدر كبير زيادة حصة اللغة الصينية. وهذا يعني أن العدد الفعلي للطلبات الدولية المودعة والمنشورة باللغة الإنكليزية لم يتناقص، وإنما تغيرت النسب بسبب زيادة الإيداع باللغات الأخرى لا سيما الصينية¹⁴.

¹² في ذات الوقت الذي دخل فيه قانون 1960 حيز النفاذ.

¹³ انضمت المكسيك إلى نظام لاهاي في 6 يونيو 2020. وأصبحت إسبانيا طرفاً متعاقداً في وثيقة 1999 منذ 23 ديسمبر 2003.

¹⁴ انظر الجدول المعنون "توزيع طلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات بحسب لغة النشر، 2006-2020" أعلاه

حصص لغات معاهدة البراءات

الاسبانية	الروسية	البرتغالية	الكورية	اليابانية	الألمانية	الفرنسية	الإنكليزية	الصينية	العربية	السنة
1,0	0,5	0,2	4,4	19,2	10,2	3,4	54,3	6,8	-	2011
0,9	0,5	0,2	4,5	20,5	9,9	3,2	52,3	8,0	-	2012
0,8	0,5	0,3	4,7	20,9	8,6	3,0	53,3	8,0	-	2013
0,8	0,5	0,2	4,6	19,8	7,9	2,9	54,5	8,7	0,0	2014
0,8	0,5	0,2	5,3	19,8	8,2	3,1	51,8	10,3	0,0	2015
0,7	0,4	0,2	5,7	19,9	7,7	2,9	50,1	12,4	0,0	2016
0,7	0,4	0,2	5,8	19,4	7,4	2,7	47,6	15,7	0,0	2017
0,6	0,4	0,2	5,8	19,6	7,3	2,5	45,6	17,9	0,0	2018
0,6	0,5	0,2	5,9	19,7	7,0	2,4	44,7	19,0	0,0	2019
0,6	0,4	0,2	6,1	19,2	6,4	2,3	44,4	20,3	0,0	2020

[نهاية المرفق الثاني والوثيقة]